A/53/187
22 July 1998
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٧٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة: معهد الأمم
المتحدة لبحوث نزع السلاح

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى الجمعية العامة تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة المعهد في الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ الى حزيران/يونيه ١٩٩٨ (انظر المرفق الأول)، وتقرير مجلس أمناء المعهد المتضمن برنامج عمله المقترح للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (انظر المرفق الثاني).

المرفق الأول

تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن
أنشطة المعهد في الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى
حزيران/يونيه ١٩٩٨

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات
٤	٢- ١	أولا - مقدمة
٤	٤- ٣	ثانيا - الإدارة والموظفون
٤	٦- ٥	ثالثا - الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة
٥	٣٣- ٧	رابعا - الأنشطة الجارية والأنشطة المعتمدة
٥	١٥- ٩	ألف - الأمن الجماعي
٥	١٠- ٩	١ - نزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات
٦	١١	٢ - الخوذ الزرق ونزع السلاح والبعثات الإنسانية
٦	١٢	٣ - التكنولوجيات الحديثة في خدمة السلام
٦	١٣-١٥	٤ - الأسلحة الخفيفة/الأسلحة الصغيرة
٧	١٦-٢٢	باء - الأمن الإقليمي
٧	١٧-١٩	١ - الشرق الأوسط
٨	٢٠	٢ - أفريقيا
٨	٢١	٣ - آسيا
٨	٢٢	٤ - الآفاق الشاملة لعدة مناطق
٨	٢٣-٢٣	جيم - الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار
٨	٢٣	١ - التنفيذ والتحقق
٩	٢٤-٢٦	٢ - نزع السلاح وأمن المستقبل
٩	٢٧	٣ - المناطق الخالية من الأسلحة النووية
٩	٢٨	٤ - الدروس المستخلصة من لجنة الأمم المتحدة الخاصة بشأن العراق
١٠	٢٩	٥ - الشفافية والتقييد في نقل الأسلحة
١٠	٣٠-٣١	٦ - تكاليف نزع السلاح وتخفيض الأسلحة
١٠	٣٢-٣٣	٧ - الألغام المضادة للأفراد

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١١	٣٤-٣٥ الدورة الاستثنائية الرابعة بشأن نزع السلاح - خامسا
١١	٣٦-٣٨ التعاون مع المعاهد البحثية وفيما بينها - سادسا
١٢	٣٩-٤٠ برنامج زمالات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح - سابعا
١٣	٤١-٤٣ المنشورات - ثامنا
١٤	منشورات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٨ <u>التذييل</u> -

أولا - مقدمة

١ - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح معهد بحوث مستقل ضمن إطار الأمم المتحدة. وقد أنشأت الجمعية العامة المعهد بقرارها ٨٣/٣٤ ميم المؤرخ ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ لإجراء بحوث مستقلة بشأن مسائل نزع السلاح والأمن الدولي.

٢ - ويقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة عملا بالفقرة ٦ من قرارها ١٤٨/٣٩ حاء المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤، والفقرة ٦ من قرارها ٦٢/٤٥ زاي المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، اللتين دعي فيهما مدير المعهد الى تقديم تقارير سنوية الى الجمعية العامة عن الأنشطة التي يضطلع بها المعهد. ويتعلق هذا التقرير بالفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ الى حزيران/يونيه ١٩٩٨^(١). وبهذا يشمل التقرير الأنشطة التي اضطلع بها حتى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ تحت إدارة السيد كريستوف كارل، نائب المدير، وبعد ذلك تحت إدارة المديرية الجديدة، السيدة باتريشيا لويس.

ثانيا - الإدارة والموظفون

٣ - يضطلع بعمل المعهد موظفون متفانون ولكنهم قليلو العدد: مدير، ونائب للمدير، ورئيس للشؤون السياسية، ومساعد إداري، وسكرتير متخصص للمنشورات، وباحثون ومحررون. وعدد الموظفين حاليا قليل ولكنه آخذ في الزيادة، ومعظم الموظفين معينون بعقود قصيرة الأجل. وتدعو الحاجة الى مزيد من الموظفين الأساسيين لتعزيز البحوث الداخلية للمعهد وكذلك قدرته على الاضطلاع بالعمل الذي يجري في أماكن أخرى. ولا تدخر أي محاولات لزيادة إيرادات المعهد الأساسية والإيرادات الآتية من المشاريع، لكي يتسنى تعيين الموظفين بعقود أطول أجلا ودفع مرتبات أوفى لهم.

٤ - ويعقد المعهد اجتماعات أسبوعية للموظفين، واجتماعات بحثية شهرية، وعقد منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، اجتماعين للتخطيط الاستراتيجي. ويولى تكافؤ الفرص، والتدريب على المهارات وتقييم الموظفين أولوية عالية في قائمة اهتمامات الإدارة.

ثالثا - الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة

٥ - بالرغم من مواصلة الجهود لزيادة حصة التكاليف الإدارية من التبرعات المشروطة، ما زالت الأموال غير المخصصة قليلة. لذلك تدعو الحاجة أيضا الى تقديم إعانة بالنسبة لفترة السنتين المقبلة. وهذه الإعانة، التي تستخدم لتغطية تكاليف الموظفين الدائمين، بمن فيهم المدير، ذات أهمية ليس من الناحية الاقتصادية فحسب، وإنما أيضا لكفالة استقلال المعهد. ومن المهم أن يذكر الى أن الإعانة لم تعدل منذ عدة سنوات لمراعاة التضخم بينما عدلت المرتبات. وفي عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، خفضت الإعانة مؤقتا من

٢٢٠ ٠٠٠ الى ٢١٣ ٠٠٠ دولار. وأعيد تخصيص المبلغ الأخير أيضا لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. ويأمل المعهد أن تتسنى زيادة الإعانة لمراعاة التضخم حتى لا تستمر قيمتها في التدهور.

٦ - وبالنظر الى أهمية الإعانة التي تقدمها الأمم المتحدة، ينبغي إبقاء المسألة قيد الاستعراض كجزء من الجهد الرامي الى تيسير زيادة الإيرادات الآتية من التبرعات كما ينبغي بذل محاولات لكفالة إعادتها الى مستواها السابق وتعديلها لمراعاة التضخم.

رابعا - الأنشطة الجارية والأنشطة المعتمدة

٧ - يتضمن برنامج البحوث للمعهد، الذي تم اعتماده وتوسيع نطاقه في اجتماعات المجلس السابقة، أربعة بنود رئيسية هي:

(أ) الأمن الجماعي في إطار الأمم المتحدة؛

(ب) الأمن الإقليمي؛

(ج) عدم الانتشار؛

(د) دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

٨ - ويصنف هذا التقرير المشاريع الواردة تحت هذه البنود ويعطي معلومات عن حالتها الراهنة: قيد الإعداد، أو جارية أو منجزة.

ألف - الأمن الجماعي

١ - نزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات

٩ - لا يزال العمل في مجال نزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات يركز، في المقام الأول، على حالة غرب أفريقيا. ولمعالجة العلاقة المعقدة بين الأمن وتدفق الأسلحة والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، انطلقت المرحلة الأولى من المشروع من منظور "الأمن أولا": بحث في سبل تحسين الحالة الأمنية في بلدان غرب أفريقيا، باعتبار ذلك شرطا أساسيا لتنفيذ مشاريع التنمية. وأتاحت تجربة مالي في منع نشوب النزاع على نطاق كامل وفي الربط بين الحاجة الى صنع السلام والتنمية الاقتصادية تربة خصبة لمشروع مشترك بين المعهد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأسفر المشروع البحثي حتى الآن عن صدور كتاب بالانكليزية ويجري إعداد طبعة مستكملة بالفرنسية. وصدرت الطبعة الانكليزية للكتاب في آذار/ مارس ١٩٩٨. وكان أحد محاور التركيز بالنسبة للبحث هو الفكرة التي ظلت قيد المناقشة منذ المؤتمر الإقليمي

المعقود في باماكو في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ومفادها وقف استيراد الأسلحة الخفيفة وتصديرها وتصنيعها في غرب أفريقيا. والنقاش الإقليمي لتجربة مالي هو محور التركيز للمرحلة المقبلة من هذا الجانب من عمل المعهد (قيد الإعداد ويجري طلب الأموال اللازمة له).

١٠ - وبالإضافة الى ذلك، يجري الفريق العامل المعني بتحويل طبيعة النزاع التابع لجامعة هلسنكي تحليلاً لتجربة مالي المعنونة "إدارة الأسلحة وتحويل طبيعة النزاع في مالي". وهذا المشروع جاري التنفيذ وينتظر أن ينجز في خريف عام ١٩٩٨.

٢ - الخوذ الزرق ونزع السلاح والبعثات الإنسانية

١١ - هناك عدد من المشاكل المعقدة تتصل بالعلاقة بين وحدات الخوذ الزرق المدنية والعسكرية والوكالات الإنسانية. ويجري المعهد حالياً دراسة في هذا الصدد بالتعاون مع معهد الدراسات الأمنية (بريتوريا). وتنتظر الدراسة في الجهود الحالية الرامية الى تنمية القدرات الأفريقية على الاضطلاع بعمليات حفظ السلام وفرض السلام. ويولى اهتمام خاص الى ميل مجلس الأمن بشكل متزايد الى إناطة تعزيز السلام والأمن بأطراف أخرى، والى جهود "بناء القدرات" التي تبذلها البلدان الغربية والأفريقية على السواء، وكذلك مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وسيصل هذا المشروع الى مرحلة الإنجاز في خريف عام ١٩٩٨.

٣ - التكنولوجيات الحديثة في خدمة السلام

١٢ - يمكن استخدام التكنولوجيات الحديثة لتعزيز الدبلوماسية الوقائية وتدعيم ترتيبات بناء الثقة، وجعل عمليات السلام أكثر فعالية. ويناقش المعهد مع المنظمات الأخرى التي لها خبرة تكنولوجية خاصة الإمكانيات المتاحة من هذا القبيل، وذلك في محاولة لسد الفجوة بين التكنولوجيات الحديثة واحتياجات بناء الثقة والدبلوماسية الوقائية وعمليات حفظ السلام. وهذا المشروع في مراحل الإعداد الأولي.

٤ - الأسلحة الخفيفة/الأسلحة الصغيرة

١٣ - إن انتشار الأسلحة الخفيفة قاسم مشترك بين مسائل الأمن الجماعي التي نوقشت أعلاه. وتحتل الأمم المتحدة مكان الصدارة في الجهود الكبيرة المبذولة من أجل الحد من انتشار الأسلحة الخفيفة، وهي الأسلحة التي تستخدم لإحداث معظم الإصابات في النزاعات المعاصرة. إلا أنه لا يزال ثمة الكثير مما ينبغي القيام به في هذا الميدان. وما فتئ المعهد، منذ مدة، يدرس مسألة الأسلحة الخفيفة/الأسلحة الصغيرة. وستأخذ النهج التي سيتبعها المعهد مستقبلاً في الاعتبار الاستنتاجات والاحتياجات التي حددها فريق الخبراء الحكوميين المعني بالأسلحة الصغيرة، في تقريره المقدم الى الجمعية العامة في عام ١٩٩٧ (A/52/298).

١٤ - ويجري المعهد حالياً دراسة بشأن المسائل المتصلة بذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالتنسيق مع إدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. والسيد كريستوف كارل، نائب مديرة المعهد، عضو في فريق الدراسة

المعني بالذخيرة والمتفجرات، وكذلك العقيد إيلكا تيهونين من فنلندا، الذي سيلتحق بالمعهد في خريف عام ١٩٩٨. وهذه الدراسة هي إسهام في عمل فريق الخبراء الحكوميين المعني بالأسلحة الصغيرة. وهي تهدف الى توفير أسس متينة وشاملة يُستند اليها في تقييم ما إذا كان التحكم في الذخيرة يمكن أن يسهم في الجهود الرامية الى وقف انتشار الأسلحة الصغيرة واستعمالها، وكيفية هذا الإسهام. وتدعو الحاجة الى ضرورة توفر معلومات تقنية دقيقة وتحليل تقني دقيق لإنتاج وتجارة الذخيرة، والوسم وغير ذلك من وسائل تعقب الذخيرة ليتسنى تقييم الخيارات العملية للسياسة العامة. وستكون مسألة الذخيرة العنصر الأساسي لبحوث المعهد المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، التي قد تشمل أنشطة أخرى من قبيل عقد حلقات دراسية إقليمية، وبخاصة بشأن الأبعاد الإقليمية للمشكلة.

١٥ - ويقوم المعهد حاليا بإعداد مشاريع في أمريكا اللاتينية، ولا سيما بالتعاون مع البرازيل والأرجنتين، بشأن مسألة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة.

باء - الأمن الإقليمي

١٦ - في السنوات الأخيرة، ركزت الدراسات المتعلقة بالأمن الإقليمي في المعهد الى حد بعيد على الشرق الأوسط. وأجريت دراسات أخرى منذ عام ١٩٩٦ في غرب أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبقدر أقل حتى الآن في آسيا. وسيستمر في عام ١٩٩٨ تنوع الدراسات المتعلقة بالأمن الإقليمي، مع التشديد بصفة خاصة على آسيا.

١ - الشرق الأوسط

١٧ - يشترك المعهد ومركز الرصد التعاوني في ألباكيركي، نيو مكسيكو، في استضافة حلقة عمل بشأن الاستخدامات الممكنة لصور السواتل التجارية من أجل تعزيز السلام والتنمية في الشرق الأوسط. وسيناقش الاجتماع ثلاثة مجالات رئيسية يمكن فيها استخدام تكنولوجيا الاستشعار من بعد هي: (أ) تحديد الأسلحة، (ب) الموارد البيئية والطبيعية، (ج) التنمية الاقتصادية.

١٨ - وسيعقد الاجتماع في جنيف في أواخر صيف عام ١٩٩٨ وسيحضره من ٢٠ الى ٢٥ خبيراً في تكنولوجيا الاستشعار من بعد والأمن والتنمية في الشرق الأوسط. وسينشر المعهد ومركز الرصد التعاوني تقريراً يوجز اتجاهات المناقشات ويقدم تحليلاً لإمكانات تكنولوجيا الاستشعار من بعد من أجل بناء السلام والتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط. وهذا المشروع جاري التنفيذ.

١٩ - ويقوم المعهد بإعداد أطلس ساتلي للشرق الأوسط. والفكرة الكامنة وراء الأطلس هي إتاحة منظور جديد بشأن عملية السلام عن طريق التركيز على مجالات التعاون الجاري أو المحتمل بين بلدان الشرق الأوسط المتجاورة. ويرمي المشروع المقترح الى زيادة الاهتمام والوعي بين الجمهور بالصعوبات الحالية في المنطقة، ولكنه سيكون أيضاً بمثابة أداة مرجعية مفيدة للأوساط الدبلوماسية والأكاديمية. ويجري حالياً التماس التمويل للمشروع، الذي بلغ مراحل الإعداد النهائية.

٢ - أفريقيا

٢٠ - سيواصل المعهد معالجة مسائل بناء السلام ونزع السلاح وتحديد الأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا. وسيسعى المعهد الى العمل مع الباحثين المحليين، كإسهام في تدريب جيل جديد من الخبراء الأفريقيين على مسائل الأمن ونزع السلاح. وينبغي الاضطلاع بهذه الأنشطة في كل من جنيف وغرب أفريقيا، بالتوازي مع الجهود الرامية الى تنفيذ وقف اختياري لتجارة الأسلحة الصغيرة وتصنيعها في المنطقة دون الإقليمية. وقد يمكن توسيع نطاق العمل المضطلع به بشأن غرب أفريقيا منذ عام ١٩٩٦ (انظر الفقرتين ٩ و ١٠ أعلاه) ليشمل مناطق دون إقليمية أخرى، أو لإجراء بحوث مقارنة على أساس العمل الذي اضطلعت به مؤسسات بحثية أخرى في شرق أفريقيا أو وسطها أو الجنوب الأفريقي. هذا المشروع قيد الإعداد: قدم المعهد مقترحات للتمويل الى عدد من المصادر.

٣ - آسيا

٢١ - سيكون لنشوء قضايا أمنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أهمية حاسمة ليس لدول المنطقة ذاتها فحسب، وإنما أيضا بالنسبة للأمن الدولي في المستقبل من منظور عالمي. وسيجري استطلاع فرص التعاون مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي في نيبال، ولكن العمل المتعلق بهذه المنطقة سيتطلب زيادة عدد الموظفين الأساسيين في جنيف وانتداب زملاء زائرين إضافيين لإجراء البحوث في المعهد. والمعهد بصدد إعداد مشروع لانتداب زملاء باحثين زائرين من المنطقة (انظر الفرع السابع أدناه) لكي يتسنى لهم أن يعملوا بشكل جماعي بشأن الشواغل الأمنية الآسيوية.

٤ - الآفاق الشاملة لعدة مناطق

٢٢ - أبرزت الحلقة الدراسية التي عقدها المعهد في بوينس آيرس في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ عن "الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والتكنولوجيات الحساسة" العلاقة بين الاتجار بالمخدرات والإرهاب وخطرهما على استقرار الدول من خلال إمكانيات الحصول على الأسلحة الصغيرة أو مواد تتصل بأسلحة الدمار الشامل. ويمضي المعهد حاليا قدما بهذا العمل من خلال مشروع يعالج مشكلة الأسلحة الصغيرة وأثرها على المجتمعات في أمريكا اللاتينية. ويضطلع بهذا البحث خبير زائر في إطار برنامج الزمالات البحثية بالمعهد. ويجري حاليا مواصلة العمل لمعالجة هذا الموضوع في مناطق أخرى وبين المناطق.

جيم - الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار

١ - التنفيذ والتحقق

٢٣ - في المستقبل المنظور، سيكون التنفيذ الكامل للمعاهدات والاتفاقات القائمة المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار مهمة حاسمة وتتطلب الكثير من الجهد. والتنفيذ الخاضع للتحقق هو وسيلة أساسية من وسائل بناء الثقة وبالتالي توفير الأمن، وسيبقى كذلك. والمعهد بصدد إعداد مشروع لتنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية مع المنظمات الدولية لتنفيذ المعاهدات مثل منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب

النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وذلك بغية إبراز الاهتمامات والمشاكل المشتركة، والتشجيع على التصديق والتنفيذ، وتعزيز الحوار بين الممارسين. وإضافة إلى ذلك يستضيف المعهد لمدة عام واحد، من حزيران/يونيه ١٩٩٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٩ زميلاً زائراً للعمل في مجال تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية الأسلحة البيولوجية). وسيسفر هذا العمل، الذي هو جارٍ بالفعل، عن عقد مؤتمر وإصدار منشورين.

٢ - نزع السلاح وأمن المستقبل

٢٤ - تبدو الاحتمالات الفورية لعقد مفاوضات مثمرة متعددة الأطراف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار محفوفة بالشكوك. ومع ذلك، فإن المعهد يتطلع إلى ما هو أبعد من البرامج القصيرة الأجل - إلى خيارات المستقبل فيما يتصل بتخفيض الأسلحة ونزع السلاح، ولا سيما في الميدان النووي. وسيكرس الاهتمام بصفة خاصة للتحليلات المستقبلية والعملية للطرق التي تكفل أن يكون الخفض التدريجي لمستويات التسليح (النووي بصفة خاصة) مؤدياً بالفعل إلى تعزيز الأمن. وتركز سلسلة من اجتماعات المناقشات غير الرسمية التي يعقدها المعهد في عام ١٩٩٨ على المشاكل القائمة داخل مؤتمر نزع السلاح.

٢٥ - ويعتزم المعهد إجراء دراستين صغيرتين بشأن القيود التي يمكن وضعها على إنتاج المواد الانشطارية. وستعالج الدراسة الأولى كميات وحيازة مخزونات المواد الانشطارية الموجودة حالياً في العالم. وستقوم الدراسة الثانية بتحليل الجوانب المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار للمقترحات التي تدعو إلى حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة. وهذا المشروع قيد الإعداد.

٢٦ - وفي إطار ولاية المعهد لتقديم المساعدة في مفاوضات نزع السلاح وتوفير معلومات للمجتمع الدولي، يقوم المعهد حالياً بإنتاج كتيب بشأن أحكام تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وسيوفر الكتيب إضافة مفيدة إلى المنشورات الموجودة حالياً وسيغذي المفاوضات المتعددة الأطراف وعمليات السلام في جميع أنحاء العالم. وسيُنشر الكتاب بالانكليزية والعربية، لكي يساعد على دفع عملية السلام في الشرق الأوسط. وهذا المشروع يجري تنفيذه حالياً ومن المقرر أن ينجز في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٣ - المناطق الخالية من الأسلحة النووية

٢٧ - سيواصل المعهد استطلاع مستقبل المناطق الخالية من الأسلحة النووية. ويقوم المعهد بصفة خاصة بإعداد مشروع بشأن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية المقترحة في وسط آسيا.

٤ - الدروس المستخلصة من لجنة الأمم المتحدة الخاصة بشأن العراق

٢٨ - في أعقاب أحدث الصعوبات التي تعين على لجنة الأمم المتحدة الخاصة بشأن العراق أن تحلها، يعتزم المعهد إعداد بيان وتقييم لمنجزات اللجنة الخاصة. وسيكون التركيز على الدروس المستخلصة فيما يتعلق بعمليات التفتيش والتحقق وعلى مناقشة إمكانية تطبيقها على حالات مختلفة. وسيولى اهتمام خاص لدور التهديد باستعمال القوة والآثار المترتبة على تلك النتائج بالنسبة لدور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح. وسيتم إعداد هذا المشروع على مدى أطول.

٥ - الشفافية والتقييد في نقل الأسلحة

٢٩ - شددت المناقشات التي جرت مؤخرا في الاجتماعات التي نظمها المعهد في مختلف المناطق (أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية) على مسألة الشفافية في نقل الأسلحة. وكجزء من هذا النهج، يجري المعهد حاليا دراسة بشأن نقل التكنولوجيات الفضائية المزدوجة الاستعمال. وهذا العمل جار حاليا ومن المتوقع أن يُنجز في أوائل عام ١٩٩٩.

٦ - تكاليف نزع السلاح وتخفيض الأسلحة

٣٠ - منذ المعاهدة الموقعة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لإزالة قذائفهما النووية المتوسطة المدى والأقصر مدى لعام ١٩٨٧، ما برحت تكاليف تنفيذ اتفاقات تخفيض الأسلحة ونزع السلاح تشكل قضية رئيسية لعدد من البلدان. وقد أعطت معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، الموقعة في عام ١٩٩٠، فكرة للدول الأوروبية عن الصعوبات المالية والصعوبات المتعلقة بالموارد التي يواجهها بالفعل الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. ومنذ ذلك الوقت، أصبحت تكاليف التنفيذ، سواء الناجمة عن تدمير الأسلحة أو عن التزامات التحقق من المعاهدات، مصدر قلق متزايد في المفاوضات المتعددة الأطراف والثنائية. وقامت التكاليف المتكبدة في إنشاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بدور هام في المناقشة المتعلقة بتنفيذ أحكام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا). وقد أصبح لهذه الشواغل الآن أثر إضافي في المفاوضات على تدابير الامتثال لاتفاقية الأسلحة البيولوجية.

٣١ - ويهدف المعهد إلى اتخاذ بلدان رئيسية كأمثلة وإلى القيام بصورة متأنية بدراسة ما تعني التزاماتها بمعاهدات نزع السلاح بالنسبة لها من حيث التكاليف المالية والتكاليف من الموارد. وبالإضافة إلى ذلك، سنحاول التأكد مما يتصوره كل بلد لما يجنيه من فوائد من خلال مشاركته في الاتفاقات وما إذا كان هناك توافق في الآراء بأنه يوجد مكسب صاف للدولة المعنية. ومن المرجح أن تكون هناك مواقف متباينة تماما بين الدول في هذا الصدد. ويهدف المشروع إلى تحقيق فهم أفضل لتكاليف وفوائد اتفاقات نزع السلاح، بغية مساعدة مقرري السياسات في تحديد الكيفية التي تنفق بها الأموال على هذه الالتزامات، وما هي بنود الميزانية المشكلة على أفضل وجه للوفاء بهذا الإنفاق، والكيفية التي يمكن أن تعالج بها الدول هذا الجانب من المفاوضات في المستقبل. وهذا المشروع قيد الإعداد.

٧ - الألغام المضادة للأفراد

٣٢ - تتضمن اتفاقية أوتاوا المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد حكما شاملا بشأن جمع المعلومات، وتقصي الحقائق، وتدابير الشفافية، وإجراءات الامتثال. وقد كانت المنظمات غير الحكومية هي القوة الدافعة وراء الاتفاق. وستشكل أجهزة المجتمع المدني النشطة هذه جزءا من عملية التنفيذ والامتثال، وإن كان سيلزم أن يدرس إشراك المنظمات غير الحكومية في العملية دراسة متأنية. وقد قدم المعهد مقترحات للتمويل للاضطلاع بمشروع للنظر في قضايا من قبيل نوع المعلومات التي يمكن جمعها عن طريق المنظمات غير الحكومية والصحفيين، وكيفية التحقق من نوعية تلك المعلومات، وضرورة دراسة الدور الذي يمكن أن يقوم به الخبراء من المنظمات غير الحكومية في بعثات تقصي الحقائق. وستكون مشاركة المجتمع المدني أمرا

حاسما في نجاح تنفيذ الاتفاقية ويمكن أن تشكل نقطة تحول في طريقة التفاوض بشأن جميع الاتفاقات مستقبلا. وهذا المشروع قيد الإعداد للأجل الأطول.

٣٣ - وفي أعقاب نجاح التعاون بين معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومركز البحوث المشترك في إسبر، إيطاليا، في إصدار العدد الخاص من "النشرة الإخبارية" عن الألغام الأرضية، ونحن الآن بصدد مناقشة وإعداد مشاريع مشتركة أخرى، قد تشمل إنتاج أطلس للألغام الأرضية. ويحضر المعهد اجتماعات لجنة المستشارين: كشف الألغام بناء على معايير تشغيلية، التي تعقد في إسبر.

خامسا - الدورة الاستثنائية الرابعة بشأن نزع السلاح

٣٤ - من المتوقع أن يتيح عقد دورة استثنائية رابعة بشأن نزع السلاح فرصة فريدة لاستعراض جهود نزع السلاح ودراساتها. ومما يؤكد ذلك أن الوضع الدولي الراهن قد تغير كثيرا منذ انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة في عام ١٩٨٨. وستتوقف أهمية ونجاح عقد دورة استثنائية أخرى بدرجة كبيرة على كثافة ونطاق المناقشة التحضيرية وعلى وضع جدول الأعمال. وسيسهل المعهد في التحضير للدورة بطرق مختلفة. وستعقد اجتماعات ومؤتمرات الكترونية بشأن توسيع نطاق جدول الأعمال بحيث لا تقتصر الدورة الاستثنائية على مجرد تكرار الجدول القديم وينتهي بها الأمر الى شكل من أشكال الجمود. بل إن الدورة الاستثنائية الرابعة يمكن أن تكون بؤرة للأفكار والنهج الجديدة بشأن نزع السلاح. وسيركز المعهد بدرجة كبيرة على المساعدة على صياغة الأسئلة التي ينبغي طرحها في الدورة الاستثنائية، بحيث يتم توجيه كل جهودنا المتعلقة بقضايا نزع السلاح والأمن نحو تفكيرنا لهذه المناسبة.

٣٥ - وتحقيقا لهذه الغاية، أنشأ المعهد موقعا للائتمار الالكتروني يمكن الوصول اليه من خلال موقع المعهد على الشبكة، مصمما خصيصا لاجتذاب الآراء والمناقشات من قطاع عريض من المجتمع الدولي بشأن المسائل الرئيسية الجارية في مجال نزع السلاح والأمن. وستصل هذه المرحلة من المشروع، وهو مشروع يجري تنفيذه حاليا، الى خاتمتها قرب نهاية عام ١٩٩٨.

سادسا - التعاون مع المعاهد البحثية وفيما بينها

٣٦ - يندرج تحت هذا العنوان أربعة أنشطة متكررة:

(أ) مواصلة وتطوير نظام المعلومات والوثائق المحوسب للمعهد، قاعدة بيانات معهد البحوث (DATARIS)، المتعلقة بالأشخاص والمهام التي يضطلعون بها في ميدان بحوث الأمن ونزع السلاح. ويجري حاليا تجديد قاعدة البيانات، التي تضم ما يزيد على ٢٠٠ مرجع، ومن المقرر أن تكون متاحة بالاتصال المباشر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨؛

(ب) إصدار النشرة الإخبارية الفصلية للمعهد؛

(ج) عقد المؤتمرات الإقليمية، التي تعقد لغرض مزدوج هو دراسة مسائل الأمن وتحديد الأسلحة ونزع السلاح الخاصة بكل منطقة وتعزيز التعاون مع المعاهد البحثية وفيما بينها في الميادين المعنية؛

(د) عقد مؤتمرات والقيام بأنشطة أخرى لمجموعات أصغر حجما دعما للمبادرات التي تهدف الى تحسين الاتصالات وإمكانية الوصول الى البيانات. ويمكن للتكنولوجيات الجديدة أن تساعد على تشجيع زيادة توثيق الاتصال والتعاون بين الشبكات البحثية.

٣٧ - ويوفر المعهد منتدى الكتروني للمعاهد البحثية والمنظمات الوطنية والدولية العاملة في مجال نزع السلاح والأمن الدولي لكي تصبح أكثر معرفة ببعضها. ومن الممكن أن تقلل المؤتمرات الالكترونية من النفقات المالية والضرائب الزمنية المرتبطة عادة بعقد المؤتمرات الدولية. ويعتبر المؤتمر الالكتروني الذي عقد في كانون الثاني/يناير بالاشتراك مع مركز هنري ل. ستيمسون (واشنطن العاصمة) مثالا على هذا النشاط.

٣٨ - وقد أنشأ المعهد، بالتعاون مع مكتب كويكر لدى الأمم المتحدة ومعهد جنيف العالي للدراسات الدولية، موقعا غير دائم لتلقي المعلومات وإجراء مناقشات غير رسمية فيما بين الأوساط الدبلوماسية والبحثية في جنيف: منتدى جنيف. ويدعى خبراء لتقديم عرض في موضوع من مواضيع الساعة، يليه أسئلة ومناقشة مفتوحة. وقد تلقى المشروع حاليا تمويلا لدعوة عدد من المتكلمين للحضور الى جنيف لمعالجة موضوع كبح انتشار الأسلحة الصغيرة.

سابعاً - برنامج زمالات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٣٩ - يتبع المعهد برنامج زمالات للدارسين من البلدان النامية. وتستمر فترة الزمالات من ٣ إلى ١٢ شهرا، ويتم إدماج المشاريع في مشاريع بحثية جارية. وتمثل الزمالات تدعيما مهما للقاعدة البحثية في جنيف. كما يكفل البرنامج مشاركة الباحثين على "أساس سياسي وجغرافي عادل" (الفقرة ٣ من المادة الثانية من النظام الأساسي للمعهد).

٤٠ - ويعتزم المعهد توسيع نطاق برنامجه للزمالات الزائرة، بحيث يكون هناك ستة باحثين أو أكثر لفترات ستة أشهر بدلا من دارسين أو ثلاثة دارسين في السنة كل منهم لفترة ثلاثة أشهر، كما كان عليه الحال مؤخرا. وسيكون تركيز بحوثهم على الأمن الإقليمي ويأمل المعهد في تجميع الباحثين من منطقة معينة خلال فترة واحدة. والمشروع قيد الإعداد حاليا. وقدم اقتراح لجمع الأموال للمساعدة في تمويل برنامج الزمالات وإدارته.

ثامنا - المنشورات

٤١ - يقوم المعهد حاليا بنشر رسالة إخبارية فصلية، وتقارير بحثية، وورقات بحثية. وسيواصل المعهد نشر نضس النطاق من المواد، ولكنه بصدد إجراء بعض التغييرات في طريقة عرض وتوزيع المنشورات. وسيعاد تسمية الرسالة الإخبارية، التي تطورت إلى مجلة جادة، ليصبح اسمها "منتدى نزع السلاح" (Disarmament forum). وستتم عملية تغيير الاسم هذه في نهاية عام ١٩٩٨ بالنسبة للعدد ٤٠، الذي سيوافق أيضا الذكرى السنوية العاشرة للرسالة الإخبارية. ويجري توزيع الرسالة الإخبارية على نطاق واسع لإطلاع نطاق أوسع من الجمهور على عمل المعهد.

٤٢ - وبالإضافة إلى كل تقرير بحثي وورقة بحثية، يتم الآن انتاج ورقات موجزة قصيرة بغرض إعلام من لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لقراءة جميع منشورات المعهد الطويلة. وتتضمن كل ورقة من هذه الورقات، التي تسمى "موجزات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح" (UNIDIR Briefs) موجزا للنتائج الأساسية الواردة في المنشور البحثي، كما تتضمن، حيثما يقتضي الأمر، التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة. ويأمل المعهد أن يتمكن في نهاية المطاف من إصدار "موجزات المعهد" بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى إعادة تصميم هذه المنشورات التي ستكون بحجم الكتاب، فإنها ستوزع بصورة أكثر انتقائية، وستباع حيثما أمكن. ومع ذلك، فإن "موجزات المعهد"، التي تتضمن المعلومات الأساسية الواردة في هذه المنشورات، ستوزع على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. ويجري حاليا إعادة تصميم جميع منشورات المعهد بغية جعلها أيسر لنطاق أوسع من القراء.

٤٣ - وترد في تذييل هذا التقرير قائمة بمنشورات المعهد خلال الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٨.

الحواشي

(أ) للاطلاع على التقارير السابقة عن أنشطة المعهد، انظر: A/38/475 و A/39/553 و A/40/725 و A/41/676 و A/42/607 و A/43/686 و A/44/421 و A/45/392 و A/46/334 و A/47/345 و A/48/270 و A/49/329 و A/50/416 و A/51/364 و A/52/272.

تذييل

منشورات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال
الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٨

تقارير البحوث

Nuclear-Weapon-Free Zones in the 21st Century, by Péricles Gasparini Alves and Daiana Cipollone (eds), 1997, 169 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.97.0.29. *Also available in Spanish: Las Zonas Libres de Armas Nucleares en el Siglo XXI, editado por Péricles Gasparini Alves y Daiana Cipollone, 1997, 180 p., United Nations publication, Sales No. GV.S.97.0.29.

Operación CEIBO: Ejercicio Combinado de Operaciones de Mantenimiento de la Paz entre Uruguay y Argentina, editado por Cnel. Carlos Pagola y Cnel. Jorge Tereso, 1997, 63 p., United Nations publication, Sales No. GV.S.97.0.30.

Increasing Access to Information Technology for International Security: Forging Cooperation Among Research Institutes, by Péricles Gasparini Alves (ed.), 242 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.97.0.23.

A Peace of Timbuktu B Democratic Governance, Development and African Peacemaking, by Robin-Edward Poulton and Ibrahim ag Youssef (eds), 1998, 385 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.98.0.3.

Disarmament and Conflict Resolution Project B Managing Arms in Peace Processes: Training, by Ilkka Tiihonen, Virginia Gamba, Jakkie Potgieter, Barbara Carrai, Claudia Querner and Steve Tulliu, 1998, 170 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.98.0.6 (forthcoming).

Curbing Illicit Trafficking in Small Arms and Sensitive Technologies: An Action-Oriented Agenda, by Péricles Gasparini Alves and Daiana Cipollone (eds), 1998, 286 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.98.0.8. *Also available in Spanish: *Represión del Tráfico ilícito de armas pequeñas y tecnologías sensibles: Una agenda orientada hacia la acción*, por Péricles Gasparini Alves y Daiana Cipollone (eds), 1998, 288 p., United Nations publication, Sales No. GV.S.98.0.8.

Sensor Monitoring for Peace Operations: Operational Applications, System Concepts and Legal Requirements, by Jürgen Altmann, Horst Fischer, Henny J. van der Graaf (eds), 1998, United Nations publication (forthcoming).

مؤتمرات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

A Peace of Timbuktu/La Paix de Timbouctou, RoEdward Poulton and Ibrahim ag Youssouf, UNIDIR Brief No. 1/1998, Note de L=UNIDIR No. 1/1998.

Curbing Illicit Trafficking in Small Arms and Sensitive Technologies: An Action-Oriented Agenda/Represión del tráfico ilícito de armas pequeñas y tecnologías sensibles: Una agenda Orientada hacia la acción, Péricles Gasparini Alves and Daiana Cipollone, UNIDIR Brief No. 2/1998, Nota del UNIDIR No. 2/1998.

الرسالة الإنشائية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (فصلية)

No. 34/96

The transfer of Sensitive Technologies and the Future of Control Régimes, 119 p.

Le transfer de technologies sensibles et l=avenir des régimes de contrôle, 119 p.

No. 35/36

The Korean Peninsula: Today and Tomorrow, 148 p.

La péninsule coréenne: aujourd=hui et demain, 148 p.

No. 37

The Enhanced Review Process: Towards 2000, 115 p.

Le processus d=examen renforcé: l=horizon 2000, 115 p.

Special Issue 3/97

The Elimination of landmines, 87 p.

Numéro spécial 3/97

L=élimination des mines terrestres, 87 p.

المرفق الثاني

تقرير مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح الوارد به برنامج عمل المعهد للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩

المحتويات

الصفحة	الفقرات
١٧	١-٧	أولا - استعراض تقرير المدير عن أنشطة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح
١٨	٨	ثانيا - الإدارة وتعيين الموظفين
١٨	٩-١٠	ثالثا - الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة
١٨	١١-٣٢	رابعا - الأنشطة المقررة
١٩	١٢-١٩	ألف - الأمن الجماعي
١٩	٢٠-٢٥	باء - الأمن الإقليمي
٢٠	٢٦	جيم - دراسات عدم الانتشار
٢١	٢٧	دال - التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها
٢١	٢٨-٢٩	هاء - التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها
٢٢	٣٠	واو - برنامج زمالات المعهد
٢٢	٣١-٣٢	زاي - المنشورات
٢٢	٣٣-٣٤	حامسا - الحالة المالية

الجدول

٢٣	١ - الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة لعام ١٩٩٨ من مصادر طوعية
٢٤	٢ - الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٩
٢٥	٣ - تقديرات الإيرادات والنفقات، لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩
٢٦	٤ - الاحتياجات المقدرة من الموارد لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩

أولا - استعراض تقرير المدير عن أنشطة معهد الأمم
المتحدة لبحوث نزع السلاح

١ - عملا بأحكام الفقرة ٢ '١' من المادة الرابعة من النظام الأساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح^(١)، قامت مديرة المعهد، السيدة باتريشيا لويس، في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨، بتقديم تقرير إلى مجلس الأمناء عن الأنشطة التي اضطلع بها المعهد في الفترة الممتدة من تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٨ (انظر المرفق الأول). وكان هذا التقرير امتدادا لتقرير أولي عن أنشطة المعهد في الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٧ إلى آذار/مارس ١٩٩٨ قدمته المديرية إلى مجلس الأمناء في دورته الثلاثين التي عقدت في شهر آذار/مارس ١٩٩٨ في جنيف.

٢ - وفي الجلسة التي عقدت في جنيف، أعرب المجلس عن تربيته بالمديرة التي تولت مهام منصبها في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وأشاد المجلس بالمديرة لما أبدته من حزم في بدء إعادة تخطيط أنشطة الإدارة والتمويل والأنشطة البرنامجية التي يضطلع بها المعهد، كما أعرب عن تقديره لنائب المدير لتوليته إدارة المعهد قبل تعيين المديرية. وأشار المجلس مع التقدير إلى التقرير الأولي للمديرة. وشجع المعهد المديرية على استطلاع إمكانية السعي للحصول على مؤثر لتكاليف المعيشة يتصل بالإعانة المقدمة من الأمم المتحدة لميزانية المعهد. وأدلى أعضاء شتى بالمجلس بمقترحات أحاطت بها المديرية علما فيما يتعلق بالمنهى الذي يتخذه برنامج المعهد.

٣ - وفي الدورة الحادية والثلاثين للمعهد المعقودة في الفترة من حزيران/يونيه إلى تموز/يوليه ١٩٩٨، أعرب الأعضاء عن ارتياحهم لتنفيذ برنامج العمل للفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ بصورة نموذجية، ولا سيما بالنظر إلى المطالب المفروضة على المعهد أثناء الفترة الانتقالية. وأعرب المجلس عن تقديره لمديرة المعهد، ونائب مديره، وموظفيه للنجاح المحرز في تنفيذ برنامج العام السابق.

٤ - وأجمع المجلس على الإثابة بالمديرة لما تضطلع به من أنشطة جمع الأموال التي زادت على نحو ملحوظ من الموارد المالية المتاحة للمعهد.

٥ - وأقر المجلس تقرير المديرية لعرضه على الجمعية العامة.

٦ - واستعرض المجلس مشروع برنامج العمل للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ على النحو الذي اقترهته المديرية. وقدم المجلس عدة مقترحات بشأن المشاريع الراهنة والمقبلة أشارت المديرية إلى أنها ستضعها في الاعتبار في حدود ما تسمح به الموارد المالية والبشرية.

٧ - وأقر المجلس مشروع برنامج العمل لتقديمه إلى الجمعية العامة (انظر الفرع الرابع أدناه).

ثانيا - الإدارة وتعيين الموظفين

٨ - تتولى أعمال المعهد مجموعة متفانية من الموظفين، وإن كانت قليلة العدد، ألا وهي: مدير، ونائب مدير، ورئيس للشؤون السياسية، ومساعد إداري، وسكرتير متخصص للمنشورات، وباهئين، ومحررين. ورغم أن عدد الموظفين قليل الوقت الراهن، فإنه أهد في الزايد، ويعمل أغلبهم بعقود قصيرة الأجل. وواصل المجلس تأييده البالغ لما ترتأه المديرية من حاجة إلى ملاك أقوى من الموظفين الأساسيين من أجل تعزيز البحوث الداخلية للمعهد، فضلا عن قدرته على دعم الأعمال التي يجري الاضطلاع بها في أماكن أخرى. وأعرب المجلس عن الترحيب ببذل كافة الجهود لزيادة إيرادات أنشطة المعهد الرئيسية ومشاريعه، حتى يمكن منح الموظفين عقودا أطول أجلا ومكافأاتهم على نحو أوفى.

ثالثا - الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة

٩ - رغم مواصلة الجهود من أجل زيادة حصة التكاليف الإدارية في التبرعات المشروطة، فإن الأموال غير المخصصة ما زالت شحيحة. ولذا، نشمة حاجة إلى تلقي إعانة لفترة السنتين المقبلة أيضا. ولهمذه الإعانة التي تستخدم لتغطية تكاليف الموظفين الدائمين، بمن فيهم المدير، أهمية، ليس فقط من الوجهة الاقتصادية، بل أيضا لكفالة استقلالية المعهد. ومن الجدير بالأهمية ملاحظة أنه لم يجر لعدة سنوات تسوية هذه الإعانة لمراعاة التضخم، بينما تمت تسوية المرتبات. وفي عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، هفصت الإعانة مؤقتا من ٢٢٠ ٠٠٠ دولار إلى ٢١٣ ٠٠٠ دولار. وتكرر أيضا إدراج هذا المبلغ الأخير لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. ويؤمل في أن يمكن زيادة الإعانة تمشيا مع التضخم حتى لا تستمر قيمتها في التناقص.

١٠ - وبالنظر إلى أهمية الإعانة المقدمة من الأمم المتحدة، اتفق المجلس على إبقاء المسألة قيد الاستعراض كجزء من الجهد المبذول لتسهيل النمو في الإيرادات من مصادر طوعية. وأكد وجوب الاضطلاع بمحاولات لكفالة عودتها إلى مستواها السابق وتسويتها بحيث تراعي التضخم. وطلب المجلس إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة إيلاء النظر الجاد لهذا الاقتراح.

رابعا - الأنشطة المقررة

١١ - يتألف برنامج بحوث المعهد، كما أقرته ووسعت نطاقه الجلسات السابقة للمجلس، من أربعة عناوين رئيسية، وهي:

- الأمن الجماعي في إطار الأمم المتحدة.
- الأمن الإقليمي
- عدم الانتشار.
- دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المتعلقة بنزع السلاح.

ألف - الأمن الجماعي

- ١٢ - ومن المزمع مواصلة المشاريع التالية أو البدء فيها في العام القادم.
- ١٣ - إصدار نسخة ثانية مستكملة باللغة الفرنسية من كتاب المعهد عن تجربة بناء الأمم المتحدة للسلام في مالي (سلام تيمبوكتو).
- ١٤ - إجراء مناقشة إقليمية لتجربة مالي وبناء القدرات في غرب أفريقيا.
- ١٥ - منشور باسم، إدارة الأسلحة وتحويل مسار النزاع في مالي (Arms management and conflict transformation in Mali)، من إعداد الفريق العامل المعني بتحويل مسار النزاعات التابع لجامعة هلسنكي.
- ١٦ - وضع مشروع بشأن القدرات الأفريقية المتعلقة بعمليات حفظ السلام وإنفاذ السلام، بالتعاون مع معهد الدراسات الأمنية، بجنوب أفريقيا.
- ١٧ - عقد مناقشات مع معاهد أخرى بشأن التكنولوجيات الحديثة واحتياجات عمليات بناء الثقة والدبلوماسية الوقائية والسلام.
- ١٨ - المشاركة في أعمال فريق الدراسة المعني بالذخيرة والمتفجرات.
- ١٩ - الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة.

باء - الأمن الإقليمي

٢٠ - في السنوات الأخيرة، ركزت دراسات الأمن الإقليمي التي أجريت في المعهد على الشرق الأوسط وغرب أفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما كانت آسيا محط تركيز بدرجة أقل حتى الآن. وسينشر في عام ١٩٩٨ تحقيق التنوع في دراسات الأمن الإقليمي، مع إيلاء تركيز خاص لآسيا.

٢١ - عقد حلقة عمل وإصدار منشور بشأن الاستخدامات الممكنة للصور الملتقطة بواسطة السواحل التجارية من أجل تعزيز السلام والتنمية في الشرق الأوسط، بالتعاون مع مركز الرصد التعاوني التابع للولايات المتحدة.

٢٢ - وضع مشروع لإصدار أطلس للشرق الأوسط باستخدام السواحل.

٢٣ - بناء السلام، ونزع السلاح، والحد من الأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا وتدريب جيل جديد من الخبراء الأفارقة على مسائل الأمن ونزع السلاح.

٢٤ - وضع مشروع يتعلق بالأمن الإقليمي في آسيا.

٢٥ - إجراء دراسة عن مشكلة الأسلحة الصغيرة وتأثيرها على المجتمعات في أمريكا اللاتينية. ويضطلع بهذا البحث أهد الخبراء الزائرين في برنامج زمالات البحوث بالمعهد.

جيم - دراسات عدم الانتشار

٢٦ - من المخطط مواصلة أو بدء المشاريع التالية في ميدان دراسات عدم الانتشار، في العام القادم:

(أ) وضع مشروع للبدء في سلسلة من الحلقات الدراسية مع المنظمات الدولية المنفذة للمعاهدات بغية إبراز المصالح والمشاكل المشتركة، وتشجيع التصديق والتنفيذ، وتعزيز الحوار بين الممارسين.

(ب) عقد مؤتمر بشأن الحرب البيولوجية وإصدار منشورين عن القضايا المحيطة بالأسلحة البيولوجية.

(ج) عقد سلسلة من جلسات المناقشة غير الرسمية في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، تولي التركيز للمشاكل القائمة في إطار مؤتمر نزع السلاح.

(د) إجراء دراستين قصيرتين عن القيود الممكن فرضها على إنتاج المواد الانشطارية. وتعلق الدراسة الأولى بالكميات الموجودة الآن في العالم من مخزونات المواد الانشطارية وامتلأها، والثانية بالجوانب المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار من المقترحات الرامية إلى حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة.

(هـ) وضع دليل عن أحكام الحد من الأسلحة ونزع السلاح. ومن المزمع نشر هذا الكتاب باللغة الانكليزية والعربية بغية زيادة المساعدة المقدمة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

(و) وضع مشروع بشأن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية المقترحة في آسيا الوسطى.

(ز) وضع مشروع لتخفيضات الأسلحة النووية، مع التركيز في البداية على الأسلحة النووية التعبوية وقصيرة المدى.

(ح) وضع مشروع لتقييم منجزات لجنة الأمم المتحدة.

(ط) إجراء دراسة عن نقل تكنولوجيات الفضاء ذات الاستخدام المزدوج.

(ي) إجراء دراسة لتقييم تكاليف ومزايا تنفيذ اتفاقات تخفيض الأسلحة ونزع السلاح، بما في ذلك تفكيك الأسلحة.

(ك) وضع مشاريع تتعلق بدور المنظمات غير الحكومية والصحفيين في تنفيذ اتفاقية أوتاوا المتعلقة بالألغام البرية، وبتدريب العاملين في إزالة الألغام.

دال - الدورة الاستثنائية الرابعة المتعلقة بنزع السلاح

٢٧ - في إطار مساهمته في التحضير للدورة الاستثنائية الرابعة المتعلقة بنزع السلاح، سوف يعقد المعهد اجتماعات ومؤتمرات إلكترونية بشأن جدول أعمال نزع السلاح والأمن. وقد أنشأ المعهد موقعا للمؤتمرات الإلكترونية يمكن الوصول إليه من خلال موقع المعهد على الشبكة العالمية، يهدف تحديدا إلى اجتذاب قطاع عريض من المجتمع الدولي إلى إبداء الآراء والمناقشة بشأن المسائل الأساسية الراهنة في مجال نزع السلاح والأمن.

هاء - التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها

٢٨ - سيتم الإبقاء على أربعة أنشطة تحت هذا العنوان، وهي:

(أ) صون وتطوير قاعدة بيانات المعهد الخاصة بالمعلومات والوثائق المتعلقة بالأشخاص والمهام التي يوظفون بها في ميدان البحوث المتعلقة بالأمن ونزع السلاح. وتجري حاليا مراجعة قاعدة البيانات هذه، التي تضم ما يزيد على ٢٠٠ مرجعا، ومن المقرر أن تكون جاهزة للاتصال المباشر حتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

(ب) إصدار النشرة الإخبارية الفصلية للمعهد (التي ستعرف من جديد باسم مفصل نزع السلاح)؛

(ج) عقد المؤتمرات الإقليمية التي تعقد للغرض المزدوج المتمثل في دراسة المسائل الإقليمية الخاصة بالأمن والحد من الأسلحة ونزع السلاح وتعزيز التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها في الميادين المعنية؛

(د) عقد المؤتمرات والقيام بأنشطة أخرى تتعلق بمجموعات أخصيخ نطاقا دعما للمبادرات الهادفة إلى تعزيز الاتصالات والوصول إلى البيانات.

٢٩ - سيدعو مفصل جنيف، وهو تعاون بين مكتب كويكرز في الأمم المتحدة ومعهد جنيف للدراسات الدولية للخريجين، عددا من المتكلمين إلى جنيف في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ لمعالجة موضوع الحد من انتشار الأسلحة الصغيرة.

واو - برنامج زملات المعهد

٣٠ - ينشئ المعهد الآن برنامج زملات الزيارة لزيادة عدد البعثات والموظفون في المعهد كي يتسنى لهم التركيز على جوانب الأمن الإقليمي.

زاي - المنشورات

٣١ - سيواصل المعهد نشر النشرة الإخبارية الفصلية، والتقارير البحثية، والورقات البحثية، في الوقت الذي يدخل فيه بعض التعديلات على الطريقة التي تقدم وتوزع بها المنشورات. وستعاد تسمية النشرة الإخبارية فتصبح مفصل نزع السلاح، كما ستوزع بشكل أوسع نطاقا بحيث تصل أعمال المعهد جمهورا أوسع نطاقا.

٣٢ - وإلى جانب كل تقرير بحثي أو ورقة بحثية، تُنتج ورقات موجزة قصيرة تسمى ملخصات المعهد، وتوزع في جميع أرجاء العالم.

خامسا - الحالة المالية

٣٣ - بلغت التبرعات المقدمة في ١٩٩٨ حتى الآن مبلغ ٢٠٠ ١٦٧ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة (انظر الجدول ١).

٣٤ - وتظهر الجداول من ١ إلى ٤ الحالة المالية للمعهد على النحو التالي:

(أ) الجدول ١، الحالة الراهنة للإيرادات المقدره من الموارد الطوعية لعام ١٩٩٨؛

(ب) الجدول ٢، الحالة الراهنة للإيرادات المقدره من الموارد الطوعية لعام ١٩٩٩؛

(ج) الجدول ٣، تقديرات الإيرادات والنفقات، لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩؛

(د) الجدول ٤، الاحتياجات المقدره من الموارد لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

الحواشي

(أ) قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٩ هـ، المرفق، المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤.

الجدول ١

الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة لعام ١٩٩٨ من مصادر طوعيةبدولارات الولاياتالمتحدة

ألف - المساهمات التي حُصِّلت في عام ١٩٩٧، لكنها حُصِّت لعام ١٩٩٨
٤ ٩٠٠	إسرائيل
٤ ٩٠٠	المجموع الفرعي ألف
باء - المساهمات التي حُصِّلت في عام ١٩٩٧ أو التي أُعلن عنها لعام ١٩٩٨
٤٥ ٠٠٠	البرازيل (محصلة)
٢٨ ١٠٠	فنلندا (معلن عنها)
١٤٠ ٠٠٠	فرنسا (محصلة - الدفعة الأخيرة في مساهمة عام ١٩٩٧)
٢٨٠ ٠٠٠	فرنسا (معلن عنها)
٧ ٦٠٠	اليونان (محصلة)
١٠ ١٠٠	هولندا (معلن عنها)
٧٥ ٠٠٠	النرويج (محصلة)
٤٦ ٦٠٠	سويسرا (محصلة)
٣٢٢ ٩٠٠	المملكة المتحدة (محصلة)
٢٢ ٢٠٠	المملكة المتحدة (معلن عنها)
١٤٢ ٩٠٠	المركز النقدي التعاوني (الولايات المتحدة الأمريكية)
٢ ٠٠٠	جامعة دورنوند، ألمانيا (محصلة)
١١ ٢٠٠	الاتحاد الأوروبي (محصلة)
٦ ٦٠٠	منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) (محصلة)
١ ١٦٢ ٣٠٠	المجموع الفرعي باء

**مجموع الإيرادات التقديرية من مصادر طوعية لعام ١٩٩٨ حتى هذا
التاريخ**

١ ١٦٧ ٢٠٠

الجدول ٢ - الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٩

بدولارات الولايات

المتحدة

٢٨٠ ٠٠٠

فرنسا

٧ ٦٠٠

اليونان

٢٨٧ ٦٠٠

مجموع الإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٩ حتى الآن

الجدول ٣ - تقديرات الإيرادات والنفقات لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الزيادة أو (النقصان)	التقديرات لعام ١٩٩٩	التقديرات لعام ١٩٩٨	البنود
٢٣٤,٣	(٣)٥٢٠,٢	٢٨٥,٩	ألف - الأموال المتاحة في بداية السنة
باء - الإيرادات
(٨٧٤,٧)	(٤)٢٨٧,٦	(١)١ ١٦٢,٣	- التبرعات والهيئات العامة
-	(٢)٢١٣,٠	(٢)٢١٣,٠	- الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة
(٢٠,٠)	١٠,٠	٣٠,٠	- إيرادات الفوائد
(٨٩٤,٧)	٥١٠,٦	١ ٤٠٥,٣	مجموع الإيرادات
(٦٦٠,٤)	١ ٠٣٠,٨	١ ٦٩١,٢	جيم - مجموع الأموال المتوفرة (ألف + باء)
(٣٣٦,٦)	٨٣٤,٤	١ ١٧١,٠	دال - النفقات
(٣٢٣,٨)	(٥)١٩٦,٤	(٣)٥٢٠,٢	هاء - رصيد الأموال في نهاية العام (جيم - دال)

(١) انظر المرفق الثالث من أجل تفاصيل إيرادات المعهد المقدره لعام ١٩٩٨ من مصادر طوعية.

(٢) حدد مقدار الإعانة المقدمة من الميزانية العادية إلى المعهد بمبلغ ٤٢٦ ٠٠٠ دولار لفترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨.

(٣) يشمل هذا مبلغ ١٤٣ ٧٠٠ دولار مطلوب من أجل الاحتياطي النقدي التشغيلي لعام ١٩٩٨.

(٤) انظر المرفق الرابع من أجل تفاصيل إيرادات المعهد المقدره لعام ١٩٩٩ من مصادر طوعية.

(٥) يشمل هذا مبلغ ٩٣ ١٠٠ دولار مطلوب كاحتياطي نقدي تشغيلي لعام ١٩٩٩.

الجدول ٤ - الاحتياجات المقدرة من الموارد لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الزيادة أو (النقصان)	التقديرات لعام ١٩٩٩	التقديرات لعام ١٩٩٨	الاحتياجات من الموارد
ألف - التكاليف المباشرة للبرامج والتكاليف الإدارية
(٦,٤)	^(١) -	٦,٤	- الترجمة الشفوية
(٨,٧)	^(٢) -	٨,٧	- الترجمة التحريرية والمراجعة
(٢٥,٠)	^(١) -	^(١) ٢٥,٠	- أتعاب وسفر الخبراء الاستشاريين
(٦٥,٦)	^(٢) -	^(١) ٦٥,٦	- أفرقة الخبراء المخصصة
(٧٣,٧)	٤٣٩,٤	^(٢) ٥١٣,١	- المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين
(٥٩,٦)	^(١) ٢٩٤,٨	^(١) ٣٥٤,٤	- عقود الخدمة الشخصية
-	٢,٤	٢,٤	- التدريب اللغوي
(٥,٠)	-	٥,٠	- تدريب آخر للتخصص
(٢٥,٣)	^(١) -	٢٥,٣	- برنامج الزمالات (المنح الدراسية)
(٢٠,٠)	^(١) ٣٠,٠	٥٠,٠	- سفر الموظفين في مهام رسمية
(٢,٥)	^(١) -	٢,٥	- إيجار غرف الاجتماعات
(٢,٠)	^(١) -	٢,٠	- إيجار معدات خدمة المؤتمرات
(١,٥)	٥,٠	٦,٥	- الطباعة والتجليد الخارجيان
(١,٠)	-	١,٠	- الضيافة
(٢,٠)	٧,٠	٩,٠	- صيانة معدات التشغيل الآلي للمكاتب
-	١٥,٠	١٥,٠	- الورق للنسخ الداخلي
(٢,٠)	-	٢,٠	- كتب للمكتبة
(٠,٨)	١,٢	٢,٠	- الاشتراكات وأوامر الدفع الدائمة
-	٥,٠	٥,٠	- لوازم تجهيز البيانات
(١٩,٥)	٥,٠	٢٤,٥	- اقتناء معدات المكاتب
(٣٢٠,٦)	٨٠٤,٨	١ ١٢٥,٤	المجموع
باء - تكاليف الدعم البرنامجي
(١٦,١)	٢٩,٥	٤٥,٦	(٥ في المائة من مجموع ألف، مطروحا منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)
مجموع النفقات المقدرة (ألف + باء)
(٣٣٦,٧)	٨٣٤,٣	١ ١٧١,٠
جيم - الاحتياطي النقدي التشغيلي
(٥٠,٦)	٩٣,١	١٤٣,٧	(١٥ في المائة من مجموع ألف وباء مطروحا منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)
(٣٨٧,٣)	٩٢٧,٤	١ ٣١٤,٧	المجموع الكلي ألف + باء + جيم

(١) قد تزداد هذه الأرقام عند الموافقة على اقتراحات التمويل الحالي.

(٢) يشمل المرتب والتكاليف العامة للموظفين للمدير لعام ١٩٩٧ (٢,٥ شهرا).